

## بحث (١)

إدارة النفايات الصلبة للقرى السياحية بالغردقة من منظور جغرافى وحدة  
التدوير والمعالجة بمزرعة الجونة - دراسة حالة

د. مسعد السيد أحمد بحيرى  
أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد  
كلية الآداب - جامعة بنها

الانسانيات  
كلية الآداب، جامعة دمنهور  
الاصدارة الأولى  
العدد (٤٢)، ٢٠١٤م.

## إدارة النفايات الصلبة للقرى السياحية بالگردقة من منظور جغرافى وحدة التدوير والمعالجة بمزرعة الجونة - دراسة حالة

د/مسعد السيد أحمد بحيرى

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد

كلية الآداب - جامعة بنها

### الملخص

يعالج البحث مشكلة إدارة النفايات الصلبة الناجمة عن القرى السياحية لما لها من طابع خاص من حيث خصائصها الكمية والنوعية، بتناول دراسة الحالة لوحدة التدوير والمعالجة التابعة لمنتج الجونة السياحى ومقرها مزرعة الجونة بالگردقة، وذلك بدراسة نظم إدارة النفايات الصلبة، وخريطة استخدام الأرض بمزرعة الجونة، وسبل إدارة النفايات بوحدة المعالجة بداخلها، واقتصادياتها، وكذلك مجال نفوذها بالإضافة إلى مشكلات إدارتها ومستقبلها.

### وأسفرت الدراسة عن العديد من النتائج لعل أهمها:

- التجانس النوعى والكمى لمكونات النفايات الصلبة الناجمة عن منتج الجونة السياحى، وإن تباينت من حيث خصائصها وطبيعتها وكمياتها وموسميتها وطرقى إدراتها بالمركز. وكذلك الارتباط الوثيق بين شكل وطبيعة وخصائص النفايات والحيز المساحى التى تشغله بوحدة التدوير والمعالجة لكل منها.
- تبلغ الطاقة الاستيعابية لوحدة المعالجة بنحو ١٥٠ طن شهرياً، بينما حجم النفايات الناجمة عن منتج الجونة السياحى لا يتجاوز ١٠٤,٤ طن شهرياً، لذا فهى لا تعمل بكامل طاقتها.
- يقدر متوسط صافى العائد الشهرى لوحدة التدوير والمعالجة بمزرعة الجونة بنحو ١٥ ألف جنيه الأمر الذى يعكس أهمية المشروع ليس فقط على الجانب المادى والاقتصادى بل أيضاً على الجانب البيئى.
- تشكل مزرعة الجونة بخصائصها المكانية ووحداتها الإنتاجية الوجه الآخر لوحدة معالجة النفايات، والجزء المكمل لنشاط منتج الجونة السياحى، حيث بلغ صافى متوسط العائد الشهرى من وحداتها الإنتاجية نحو ٥٨,٤ ألف جنيه (٦٠% من الانتاج الحيوانى، ٤٠% من الانتاج النباتى)

- شكل تعدد اللوائح والجهات المسؤولة عن منح التراخيص والمتابعة والإشراف أهم المشكلات التي تواجه إدارة النفايات بمنتجع الجونة السياحي، إضافة إلى عدم التمكن من الحصول على نفايات القرى السياحية الأخرى؛ نظراً لاحتكار المتعاقدين مع المحافظة لتجميع النفايات.

#### أوصت الدراسة بما يلي:

- تقديم الدعم المادى والمعنوى للقرى السياحية التى تتعهد بإعادة معالجة وتدوير نفاياتها، والسماح لبعض الشركات الجادة بتنفيذ مشروعات مماثلة تتولى تجميع ومعالجة وتدوير نفايات القرى السياحية المنتشرة بصورة فردية بدلاً من نظام الاحتكار المتبع حالياً من قبل شركة النظافة والتجار.
- تشجيع المستثمرين فى المجال الصناعى بإقامة مصانع للمنتجات الورقية والبلاستيكية فى محافظة البحر الأحمر، وتنفيذ مشروع مماثل لمعالجة وتدوير النفايات بمنطقة خليج مكادى بالگردقة ، وإقامة مزرعة ملحقة تتكامل مع المشروع.